ابن المعتز يمدح آل البيتَ:

ومهمـــا أُلامُ علـــى حُبِّهـــم فـــإنـــي أُحِـــبُّ بنـــي فـــاطِمَـــةْ
بنـي بنـتِ مَـنْ جـاء بـالمُحْكمـاتِ والـــدِّيـــن والسُّنَّـــةِ القـــائمـــةْ

وقال يمدح أبا القاسم بن عبد الله:

أيـــا حـــاســـداً يكـــوي التلهـــفُ قلبـــه
إذا مـــا رآه غـــازيـــاً وســـطَ عَسْكَـــرِ
تصفـــح بنـــي الـــدنيـــا فهـــل فيهـــم لـــهُ
نظيـــرٌ تـــرى ثـــم اجتهـــد وتفكـــر
فـــإن حـــدَّثتـــكَ النفـــسُ إنـــك مِثْلَـــهُ
بنجـــوى ضـــلالٍ بيـــن جنبيـــكَ مُضْمَـــرِ
فجُـــدْ وأجـــدْ رأيـــاً وأقـــدمْ علـــى العـــدا
وشُـــدَّ عـــن الإثـــم المـــآزر واصهـــر
وعـــاصِ شيـــاطيـــنَ الشبـــابِ وقـــارعْ الـــذّ
وائـــبَ وارفـــع صَـــرْعَـــة الضُـــرِّ واجبُـــرِ
فـإن لـم تُطِـقْ ذا فـاعـذر الـدهـرَ واعـترف
لأحكـــامـــه واستغفـــرِ اللّـــهِ يغْفِـــرِ

ابن المعتز يمدح عبد الله بن سليمان وكان كاتباً ذا مكانة عالية:

عليـــمٌ بـــأعقـــابِ الأمـــور كـــأنـــه بمختلســـاتِ الظـنِّ يسمـعُ أو يـرى
إذا أخـذ القـرطـاسَ خِلْـتَ يمينَـهُ تُفَتِّـــحُ نَـــوْراً أو تُنَظِّـــمُ جَـــوْهـــرا